

١١) شرح معلقة امرئ القيس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال امرؤ القيس يضيء ثناه او مصابيح راهب اهان السليط بالذباب المفتل. مسنا احسنت السنة هنا ضوء البرق. ومن هنا في القرآن. نعم احسنتم. واضحى يصح الماء -

[00:00:00](#)

عن كل ثقة يكب على الازقان دوحا كنهبل. ما معنى يكب؟ يسقط. او يسقط. يسقط احسنت. ومنهم في القرآن اه احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. امر الله لشيخنا وشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين -

[00:00:30](#)

والقى بصحراء نزول اليماني للغياب المخول. كان سباعي ترقى على قطر والقى ببئسان احسنتم بارك الله فيك. قال ابن القيس يترك بها جذع نخلة ولا الا مشيدا بجندن. قرية تقع شمال المدينة النبوية - [00:01:10](#)

لم يترك بها لم يدع بها جذع نخلة اصل نخلة. ولا اطما الاطم البناء العظيم الا مشيدا مبنيا ومنه في القرآن وقصر مشين. احسنت بارك الله فيكم. بجندل الجندل الصخر - [00:02:00](#)

يعني ان هذا المطر لم يترك بقرية تيماء جذع نخلة الا كسره. ولا بناء عظيما الا ما كان مبنيا بالصخور العظيمة الا مشيدا بجندل. كأن رأس المجيمل غدوة من السيل والغثاء فلكة مغزل. كأن ذرا الذرى جمع ذروة - [00:02:20](#)

يا ال الشيخ يقال ذروة وذروة بالكسر والضم. ونقل في تاج العروس فيها الفتح ستكون مثلثة. والتثليث كثير في فعله. التي لامها واواء. حتى دعي ان كل فعلة وهوية الله مثلثة. لكن كونها قاعدة مطردة لا شذوذ فيها يحتاج الى النقل عن القائمة - [00:02:50](#)

ولم ينقل ذلك عن من يوثق به. فهو من كلام الجاري على اللسان ان كل فعلة وهوية الله مثلثة ومما تسمعه من اشياخ وتجده في الكتب وتجد النقد فيه عن امام من يوثق به. وذلك مثل جدوى يقال جدوى - [00:03:20](#)

بفتح الجيم وجدوة بكسر وجدوة بالضم. وقد قرأ بالثلاث في المتواتر او جدوة من النار لعل تصقلون قرأت بفتح الجيم وكسرها وضما والعدوة كذلك بجانب الوادي يقال فيها عدوة وعدوى - [00:03:40](#)

وعدوة وقد قرأ في المتواتر بالضم والكسر. في قوله تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدل القصوى. كلمة العدوة في موضعي هذه الاية. قرئ بالضم والكسر واما الفتح فلم يقرأ به في المتواتر والقراءة سنة متبعة كونه جائزا في اللغة لا يعني جواز ان تقرأ به. قال

الشاطبي وما لقي - [00:04:00](#)

اقتسم في القراءة مدخل. كذلك الرشوة مثلثة الراء. رشوة ورشوة ورسوة. كذلك الصفوة والصفوة والصفوة قال ابن مالك رحمه الله في الاعلان بتثبيت الكلام وجانب الوادي يسمى عدوة وقطعة النار تسمى جدوى ورشوة معروفة. الرشوة معروفة من قديم. ورشوة

معروفة والصفوة ما ينتقي - [00:04:30](#)

في قاصر انتخابي يعني ان هذه الكلمات العدوة والجدوة والرشوة والصفوة هذه كلها فيها التثبيت ففعله هوية اللام تثليث غالب فيها. لكنه ليس بمضطرب. كذلك ايضا كمثل جنة بربوة. الربوة المكان المرتفع. واويناها الى ربوة ذات قار ومعين. هي في اللغة المثلية -

[00:05:00](#)

وقرأت بالفتح والضم في كمثل جنة بربوة بربوة واويناها الى ربوة الى ربوة التثنيث غالب في الفعلة وهوية اللام. قال كان ذرا رأس المجيمر جبل بعينه غدوة في اول النهار من السير من اجل السيل اي الماء الجاري والغثاء - [00:05:30](#)

ما يجمعه السيد من الحشيش والواساخ ونحو ذلك. ويروى الغناء بالتخفيف. وكلاهما بمعنى واحد ومنه في القرآن غناء في سورة
الاعلى احسنت فجعله ثاء احوى. ويروى الاغنى من السيل والاغناء وهو جمع غناء - [00:06:00](#)

كان في الصحاح فلكة مغزلي الفلكة بالفتح في اوله المستدير الذي يكون في اعلاه. مغزني الغزو مغزلي المغزل اية الغزو هذا الوزن
من اوزان الالة يقال مي خياط خياطة ومحجم - [00:06:40](#)

الحجامة ومغزل لات الغزو شبه رأس الجبل وقد احاط به الغناء بفلكة المغزل وفي بعض الروايات المعلقة زيادة بيت هنا كأن ابانا في
افانين ودقه كبير اناس في بيجاد زممل كان ابانا في افانين ودقه كبير اناس - [00:07:00](#)

في بلاد زممل كان ابان ابانا هنا علم على جبل. وفي رواية كأن ثيبيرا ابان وثبير جبلان في افانين ودقه الافانين جمع اثنون. وهو الانف.
في افانين ودقه. ويروى في - [00:07:30](#)

اني في وارقه والعرايين جمعوا عرين وهو الانف كما قال كعب ابن زهير رضي الله عنه سمو الاراني ابطال لبوسهم من نسل داوود في
هيجا في اثنين ودقه الودق الدفعة من المطر ومنه في القرآن - [00:07:50](#)

يا ترى الادق يخرج؟ احسنت، فترى الودق يخرج من خلاله. وفي رواية في افانين وابله والوبل المطر الغزير. وقال الوبل والوابل.
المطر الغزير. ومنه في القرآن الذين يوفقون اموالهم لابتغاء مرضات الله وتثبيتا في انفسهم - [00:08:10](#)

احسنت. احسنت. احسنت بارك الله فيك. فانه يصبها وابل فقل احسنت كبير اناس شبهه بكبير مسن من الناس في بلاد كساء زممل
مغطى يا ايها المزممل يقول ان هذا الجبل في اوائل مطر هذا السحاب ونزوله عليه شبيه بسيد اناس مسن قد تلف - [00:08:40](#)

خفاء بكساء مخطط. وفي هذا البيت مزمن صفة لقوله كبير اناس لكنه جر. مزمى لمجرور مع انه صفة للمرفوع كبير. لماذا اجر
احسنت احسنت ايش مجاورة؟ جاور مجرور فاجر والمجرور هو جواد جاور المجرور بجاد فجر وفيه اشارة - [00:09:10](#)

الى ان الساقط لا يصحب. من سحب الساقط سقط. من من سحب المجرور قال بعضهم عليك بارياب الصدور. فمن غدا مضافا لارياب
الصدور تصدر. واياك اياك ان ترضى بصحبة ساقط فتخط قدرا من علاك وتسورا. فرفع ابو من؟ فرفع ابو من - [00:09:40](#)

ثم خفض مزمز يبين قولي مغريا ومحذرا. يقول ابو لما اضيفت الى من باستفهامية التي لها صدر الكلام قدرت فجاءت في اول الكلام
ابو من؟ مذمم هو وصف قوله كبير اناس لكنه جاور ساقط - [00:10:10](#)

فسقط وقال الاخر اذام الليالي جاورتك بساقط وقدرك مرفوع عن مترحل الم تر ما لاقاه في جنب جاره كبير اناس في وداد زملمين
وهذا معنى قول الشاعر عن المرء لا تسأل - [00:10:30](#)

وسل عن صديقه فكل قرين بالمقارن يقتدي اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردي فترضى مع الردي ذكره الشاطبي
في الافادات والانشادات. والقى في صحراء الغبيط بعاهه نزولا - [00:10:50](#)

اليمني للاياب المخولي والقى طرح بصحراء الصحراء الاب متسعة مستوية. الغبيط الغبيط موضع او اكمة قد انخفض وسطها وارتفع
طرفاها. وهي مشبهة بالغبيط الذي هو مركب من مراكب النساء. بعاعة - [00:11:10](#)

موثق له. نزول اليمني. اي فنزل نزول الرجل اليمني المنسوب الى اليمن. اشبهه الرجل المنسوب الى اليمن. الاصل اليمني نسبة الى
اليمن تأتي بياء النسبة اليمني. هذا هو القياس. وسمع اليمني - [00:11:30](#)

بترك تهديد الياء. قال نازم والف الشنم واليمان جاء معوضا عن جاء امعوضا يلي الثاني اعرف الشامي واليماني جاء معوضا يري
الثاني يعني اذا قلت اليماني باثبات الالف تركت تشديد الياء. وسمع التشديد. سمع اليماني فيكون جمعا بين العوض والمعوض منه -
[00:11:50](#)

ذي الاياب صاحب العياب والعياب جمع عيبة. وهي دعاء تجعل فيه الامتعة للحفظ. ونستعملها العرب معنى حفظ السر فمن يحفظ
سرك تقول فيه فلان هييتي اي الذي افضي اليه بسري. وفي صحيح البخاري ان خزاعة - [00:12:20](#)

كانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي بنود صلح الحديبية وان بيننا عيبة مكفوفة بمعنى المحافظة على العهد الذي
عقدناه بيننا للاياب المخول كثير الخول وهو المال والعبيد. وتركتم ما خولناكم اي ما اعطيناكم. وخص اليماني - [00:12:40](#)

هي بالذكر بان اهل اليمن معروفون بالتجارة. شبه المطر وقد القى بعاهه القى ثقله بصحراء الغبيط بنزول التاجر اليماني وقد نشر امتنته يعرضها اعلامي يشتريها. كأن تباعا فيه غرقى ودية بارجائه القصوى انابيش عنصري. كان سباعا السباع جمع سبع من حيوان مفترس معروف - [00:13:10](#)

في غرقى غرقى جمع غريق كجريح وجرحى ومريض ومرضى وقتيل وقتلى وهذا مضطرد فى المصائب والافات على لوصف كقتيل وزمن وهالك وميت به قم كما قال ابن مالك في الريفية. في غرقاء جمع غريق للذي اخذ الماء بنفسه - [00:13:40](#)

هدية الهدية تصير غدوة في اول النهار. بارجائه نواحيه. ومنه في القرآن الملك على اركانه. احسنت والملك على ارجائه القصوى القصوى البعيدة ومنه في القرآن احسنت اذا انتم بالعدوة الدنيا - [00:14:00](#)

انا جمع انبوس وانبوسة باصول النبات سميت كذلك بانها ينبش عنها يحفر عنها. عنصري العنصر البصر البري. ينبت في البر لم يغرس هو احد يشبه امرؤ القيس رؤوس السباع وهي مرقى وقد تلطخت بالطين والماء الكدر - [00:14:30](#)

سوء البصر البري المتلخصة بالطين والتراب. هذا من اثر المطر. انا قطن بالشيم اي من صوبه وايسره على الستار فيذبني على قطن قطن جبل بندب لبني اسد بالشيم الشيم النظر الى البرق ليعرف اين - [00:15:00](#)

يمطر العرب وكان الواحد منهم اذا نظر الى البرق يمكن ان يقرر الرحيل الى مكان تأكده ان ذلك المكان قد امطر. بمجرد النظر هي البرق يعرفون السحابة اين امطرت. هذا يسمى الشيم. شام البرق يشيمه اذا نظر اين يصبوب؟ اين يمطر؟ على - [00:15:20](#)

بالشيم اي ما يوصوا به جانبه الايمن صوبه اي مطره الذي يصيب الارض. وايسره جانبه الايسر على الستار. الستار جبل يذبل يذبل جبل بعينه يقول ايمن هذا السحاب على جبل قطن وايسره على جبل الستار - [00:15:40](#)

ويمتد الى جبل يذبل. يصف عظم السحاب وغزارته. وعموم جوده. وهذا كله بالشيم. الذي يحكم به حبسا وتقديرا كانه يقول انا انظر الى السحاب الممتد امام عيني فاقدر ان يكون ايمن مطره على جبل - [00:16:00](#)

وان يكون ايسره على جبل الستار ويمتد الى جبل يذبح وفي بعض روايات معلقة زيادة بيت هنا كأن مكاتي الجواء هدية صبحنا سلافا من رحيق مففل. كأن مكاتي جمع مكاء - [00:16:20](#)

وهو طائر كثير الصغير. البكاء الصغير ومنه في القرآن كان صلاتهم عند الا بكاء وتصديق. احسنت الا بكاء وتصدية الا صغيرا وتصفيقا كأن مكاتي الديواء المكان المنخفض من الارض. هدية صباحا. صبحنا ما يشرب في الصباح يقال له - [00:16:40](#)

صباح وما يشرب في العشي ماذا يقال له احسنت وابوك. صبحنا سلافا. السلاف اول ما يعصر من الخمر. من رحيق الرحيق صفوة الخمر. يسقون من رحيق مختوم. من رحيق مففل جعل فيه الفلفل - [00:17:10](#)

وصف هذا النوع من الطير بذلك نشاطها في تغريدها لنشاط هذه المكاتي في تغريد اصواتها والشراب المففل يقوي اللسان ويسكر. والقى ببيسان عنين بركه فانزل منه العصم من كل منزل. والقى ببيسان ببيسان جبل. مع - [00:17:40](#)

اثنين بركه صدره. فانزل منه العصم اي الوعود هي التيوس تيوس الجبل. هي التيوس التي تسكن الجبال قيل انه سمي اعصم لانه معتصم بالجبل. لا يكاد يكون الا فيه. والعصم جمع اعصم واسماء - [00:18:10](#)

من العصمة وهي بياض في الاوظفة. الوعل يوصف بانه اعصم اذا كان في رجله بياض. ولون سائل في الجسد مخالف لذلك البياض. هنا يوصف بانه اعصم. وهي عصماء. من كل منزل يعني - [00:18:30](#)

انزل العصمة من كل منزل. من شدة المطر. يقول ان هذا المطر القى ثقله على جبل ببيسان فانزل الوعود التي تسكن الجبال انزلها من منازلها من شدته. وبهذا نكون قد انتهينا من مدارس معلقة بئر القيس وقد رأينا فيها كثيرا من الالفاظ والاساليب التي يستعان بفهمها على فهم القرآن - [00:18:50](#)

ورأينا ايضا كثيرا من تطبيقات نحوية والصرفية والبلاغية هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيك - [00:19:20](#)

فيكم بارك الله - [00:19:40](#)